سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٧٩ الاثنين ٢٠١٥/١/١٢

وفيات جديدة بسبب البرد وقوات الأسد تستهدف بيانون بالمدفعية الثقيلة

توفي أربعة أشخاص، بينهم طفلة وليدة، يوم أمس الأحد بسبب البرد الشديد، فيما تعرضت بلدة بيانون للقصف بالمدفعية الثقيلة المتمركزة على تلة الشيخ يوسف بحلب أسفرتا عن وقوع أضرار مادية.

وقالت مصادر ميدانية إن طفلتين "نور وريم خوندي" لم تكملا يومهما الثاني توفيتا جراء البرد في حي الفردوس بحلب، كما توفي رجل مسن من حي المغاير، بسبب البرد أيضاً، كما سجل ناشطون حالة ثالثة في مدينة الميادين بريف دير الزور، حيث أصيب شاب بسكتة قلبية أدت إلى وفاته.

وكانت الحالة الرابعة في مخيم اليرموك المحاصر في دمشق، حيث توفي رجل مسن بسبب البرد ونقص الأدوية، وفي دمشق توفي طفل عمره ثلاثة أشهر في بلدة بيت سحم بسبب البرد الشديد.

بينما ارتفع عدد الذين قضوا في لبنان بسبب البرد إلى سبعة لاجئين سوريين، وقد فاقمت العاصفة محنة اللاجئين في ظل نقص الدواء والغذاء ووسائل التدفئة.

وأفادت مصار إعلامية أن طفلا سوريا لاجئا في البقاع شرقي لبنان توفي بسبب البرد، بالإضافة إلى مسن فلسطيني، في الستين من العمر جراء البرد في منطقة كفر مشكي في قضاء راشيا في البقاع.

وقال الصليب الأحمر اللبناني إنه عثر على الرجل جثة هامدة في خيمته التي يقيم فيها منذ سنوات بمفرده، وبذلك يرتفع عدد الوفيات جراء موجة الصقيع التي تضرب لبنان إلى سبعة أشخاص، منهم ستة لاجئين سوريين.

هذا فيما واصلت قوات الأسد تشديد الحصار على مدينة التل في منطقة القلمون بريف دمشق، في ظل موجة البرد الشديدة، في حين كثفت عمليات القصف على مدينة الزبداني.

وذكرت المصادر أن مدينة التل، والتي تضم مئات اللاجئين من الريف الدمشقي تعيش حالة من انقطاع الكهرباء وانقطاع الاتصالات الأرضية والإنترنت، مع انخفاض شديد لدرجات الحرارة، وهذا مع ندرة مواد التدفئة التي أصبحت نادرة في مدينة التل ومدن القلمون.

ويُذكر أن مدينة التل تعرضت في الشهرين الماضيين لحصار شديد من إغلاق حواجز المدينة من قبل قوات الأسد، ومن دخول سيارات المواد الغذائية والخضراوات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق أربعة وثلاثين شهيدا بينهم ثلاثة أطفال وسيدة، وأضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة شهداء في دمشق، وشهيدين في إدلب وشهيد في درعا.

حملة من اليونيسف للنازحين في لبنان ونازحو تركيا يضربون عن الطعام

دشنت وزارة الصحة العامة، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، وجمعية بيوند "Beyond"، حملتها الصحية التي تستهدف خلال الأيام القادمة ١٢٠٠ مخيم للنازحين على كافة الأراضي اللبنانية من عكار والمنية والضنية وعرسال ومشاريع القاع وزحلة مرورًا بالبقاع الغربي وراشيا وصولًا إلى مرجعيون، حيث سيتم تقديم أكثر من ١٠.٠٠٠ خدمة صحية، تشمل معاينة أطفال وحوامل ومسنين وتوزيع الأدوية اللازمة لهم، هذا فيما أعلن آلاف اللاجئين على الحدود التركية الإضراب عن الطعام احتجاجا على وء أوضاعهم المعيشية.

وقد قامت الفرق الطبية التي تنظمها جمعية بيوند، وكوادر بشرية طبية من وزارة الصحة العامة بتوزيع إلى الأطفال ما دون خمس سنوات، كذلك توزيع المتممات الغذائية إلى الحوامل، إضافة إلى تقديم خدمة التلقيح إلى كافة الأطفال، كل بحسب عمره.

ويشمل هذا النشاط أيضًا توزيع أقراص لمعالجة تلوث المياه، حيث إنه وبسبب العاصفة فاضت بعض الجور الصحية التي تمت معالجتها، وتم اتخاذ الإجراءات الوقائية

لمياه الشرب ومياه الاستعمال في تلك المخيمات.

هذا، ومن المقرر أن تستمر هذه الحملة على مدار الأسابيع القادمة للوصول إلى أكبر عدد من النازحين، حيث تم تحديد آليات تواصل معهم من خلال "الشاويش" في كل مخيم، وتم تزويد هذا الأخير برقم هاتف للتواصل عبره عند الحاجة.

وذكرت وزارة الصحة العامة أنها ما زالت تقوم بتلقيح الوافدين عبر المعابر الحدودية، بالتعاون مع الأمن العام اللبناني. كذلك تلقيح كافة الأطفال النازحين من مكاتب تسجيل هؤلاء ضمن مراكز الهيئة العليا لإغاثة النازحين.

وتابعت: إضافة إلى ذلك يهمنا أن نذكر كافة المواطنين الكرام، أن خدمات تلقيح الأطفال متوفرة مجانًا في كافة المراكز الصحية والمستوصفات، علمًا أن لبنان ما زال ضمن دائرة خطر الأمراض المعدية، التي يمكن توقيها باللقاح.

هذا فيما أعلن تجمع مخيمات أطمة، بريف إدلب الشمالي على الحدود التركية، عن بدء إضراب مفتوح عن الطعام يوم غد الاثنين، تحت شعار: "نحن نموت ليحيا أطفالنا".

ونشر ناشطون مقطعًا صوتيا مسجلًا يدعو لتغطية إضراب ٤٧ مخيمًا، على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا، عن الطعام يوم الاثنين القادم، تحت شعار: "نموت ليحيا أطفالنا"، وذلك احتجاجًا على سوء الأحوال المعيشية.

وبحسب التسجيل الصوتي فإن عدد المشاركين في الإضراب وصل إلى ٤٣٠٠٠ شخص من النازحين السوريين.

وأشارت المصادر إلى أن اللاجئين السوريين في تجمع مخيمات أطمة يعانون من قلة الرعاية الطبية والخدمية والإغاثية والاجتماعية، وخاصة أثناء العاصفة الثلجية التي ضربت سوريا في الأيام الماضية.

العاصفة الثلجية كابوس في وادي بردى وريف اللاذقية

منذ خمسينيات القرن الماضي لم نعرف شتاء كهذا.. تلك شهادة التسعيني أبو صطيف الذي كان يتحدث عن الشتاء القارس بريف اللاذقية، الذي تحول لكابوس يطارد ١٢٠ ألف سوري بقرى وادي بردى على ارتفاع ألفي متر عن سطح البحر.

فقد عاش السوريون أسبوعا كان الأكثر قسوة منذ بدء فصل الشتاء، لاسيما بقرى وادي بردى بريف دمشق ومناطق ريف اللاذقية، حيث شهدت هذه المناطق أياما عصيبة لم تعرفها منذ خمسين عاما.

فمع ارتفاع عن سطح البحر يبلغ حوالي ألفي متر، واستقبال أكثر من ثمانين ألف نازح من مختلف محافظات البلاد، إضافة لحصار النظام السوري الخانق، يعيش حوالي ١٢٠ ألف مدني بقرى وادي بردى أقسى شتاء عرفته تلك القرى والتي طالما اشتهرت بكونها أهم المناطق السياحية بريف دمشق.

ورغم توقيع هدنة في نوفمبر/تشرين الثاني الفائت بين قوات النظام والفصائل المعارضة بالمنطقة، إثر قطع الأخيرة المياه عن مدينة دمشق عدة أيام، فإنها لم تحمل الانفراج المتوقع للمدنيين بعد حصار دام لأكثر من عام ونصف عام، إذ لا تزال قوات النظام تمنع دخول الدواء والمحروقات.

وبينما توقفت عمليات القصف والقنص وسُمح للمدنيين بالتجول بين القرى حتى بعد مغيب الشمس، ودخلت قوافل تابعة للهلال الأحمر العربي السوري محملة بالمواد الغذائية تحت حماية كتائب الجيش الحر، لم يُسمح بدخول الغاز سوى بكميات قليلة لا تكفي سوى حاجة ٨% من السكان.

ويقول أبو محمد البَرَداوي "لم يعد أمام العائلات التي تبحث عن الدفء خلال العاصفة الثلجية سوى اللجوء لاستخدام الحطب الرطب، رغم صعوبة تأمينه وغلاء أسعاره وأضرار استخدامه الصحية خاصة على الأطفال".

ويشرح "في ظل انقطاع التيار الكهربائي وشح المحروقات، يتم إدخال المازوت بشكل سري للمنطقة، وقد يتعرض من يقوم بذلك للاعتقال ومصادرة حمولته، وهو ما أدى لارتفاع سعر الليتر الواحد إلى ٢٥٠ ليرة سورية (١.٢ دولار)".

ولا تقتصر معاناة المدنيين على ما سبق، فالكثير من العائلات لا تملك ثياباً وأغطية تقيها البرد القارس، كما أن عشرات المنازل وخاصة قرية عين الفيجة تصدعت نتيجة القصف المتكرر وانفجار السيارات المفخخة، الأمر الذي أدى لحدوث تشققات في الأسقف والجدران تجعل من الهواء البارد والأمطار ضيفاً ثقيلا على سكان تلك المنازل، ما يجبرهم بشكل يومي على إزالة الثلوج وترقيع التشققات لتجنب تسرب المياه.

في ريف اللاذقية أيضا، تجددت السبت الماضي العاصفة الثلجية على عموم سوريا، حيث غمرت الثلوج الكثيفة كامل مناطق جبلي الأكراد والتركمان الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وتسببت الثلوج بإغلاق كل الطرقات وتوقف حركة السير عليها، وبات كامل الريف معزولا عن العالم، بانتظار أن تساهم كتائب الجيش

الحر والفعاليات المدنية والشعبية في اليوم التالي بفتح الطرقات.

وتحدث الحاج التسعيني أبو صطيف عن أن ريف اللاذقية لم يشهد مثل هذه الثلوج منذ خمسينيات القرن الماضي.

وتسببت درجات الحرارة المنخفضة والتي وصلت إلى ١٧ تحت الصفر في قرية الكبانة بتشكل الجليد بسماكات كبيرة، كما جمدت الثلوج الكثيفة منذ منتصف ليلة السبت، مما أثار الذعر في نفوس السكان من إغلاق الطرقات لأيام طويلة تستنفد مؤونتهم من الطعام والحطب، وتمنعهم من الوصول إلى المشافي الميدانية في الحالات المرضية.

ويروي أبو رعد قصته وزوجته مع معاناة هذه الظروف، وقال "رحمة الله أنقذت زوجتي، فقد جاء موعد ولادتها ليلا، كان الثلج يتساقط، ولا يمكن لأي سيارة أن تتحرك، لم نستطع نقلها إلى المستشفى الميداني، ساعدتها نساء القرية في الولادة، ومرت الأمور على خير" مبينا أنه سمى مولودته "هدى" على اسم العاصفة التي أصابت المنطقة.

لكن قصة قرية اليمضية في جبل التركمان مع العاصفة كانت أشد قسوة، بعد أن اقتلعت عشرات خيام النازحين القاطنين في مخيم أقيم بالقرية وشردت المئات من قاطنيها.

تحدث بكور (أحد سكان المخيم، وكان يجلس تحت شجرة وقد أوقد نارا بصفيحة معدنية) كيف أن العاصفة داهمته وعائلته فجر الأربعاء بينما كانوا نائمين، حيث اقتلعت الرياح خيمته وحملتها لمسافة بعيدة.

وأضاف "نقلنا الأطفال وبعض أمتعتنا الضرورية إلى خيمة أحد الأقارب في أسفل الجبل، توقعنا أن يحميها موقعها من الرياح، وما هي إلا لحظات حتى لحقت بخيمتنا.. فبتنا بلا مأوى".

وأخفت أم رياض دموعها وهي تتحدث عن معاناتها بعدما أسقطت الرياح والأمطار الخيمة التي تسكنها مع أطفالها الثلاثة، مشيرة إلى أنها نزحت من جسر الشغور بعدما استشهد زوجها، هربا من براميل النظام وقذائفه، وأردفت "هذا نصيب السوريين يهربون من موت إلى موت". الجزيرة.

اللاجئون السوريون في أوروبا ينفون إجبارهم على الذهاب إلى الكنائس

نفى اللاجئون السوريون في أوروبا صحة المعلومات التي أوردها الشيخ والداعية الإسلامي السعودي محمد صالح المنجد، حول شروط "دينية" يتم فرضها على اللاجئين ومنها إجبارهم على الذهاب إلى الكنائس هناك.

وكان الشيخ المنجد قال في تغريدة له على صفحته (٨١٩ ألف متابع) في تويتر، إن أوروبا تشترط على اللاجئين السوريين "تدريس أولادهم في مدارسهم، والذهاب إلى كنائسهم وحضور أعيادهم".

كما قال المنجد إن الأوروبيين يشترطون على اللاجئين حضور محاضرات تثقيفية "تبشيرية"، على حد زعمه.

وأكد لاجئون سوريون في السويد وألمانيا وهولندا (أكثر الدول التي استقبلت لاجئين سوريين)، أن ما قاله الشيخ المنجد لا أساس له من الصحة.

وأشار اللاجئون إلى أن المسلمين يعيشون في أوروبا منذ زمن طويل، ويتمتعون بحريتهم الدينية الكاملة، حتى قبل أن يصل اللاجئون السوريون، أو غيرهم من اللاجئين.

ولفت اللاجئون إلى أن ما أورده الشيخ عن اشتراط الأوروبيين على اللاجئين الذهاب إلى الكنائس، لم يسمع عن أحد من قبل أن يقوله هو.

خادم الحرمين يوجه بتأمين وقود التدفئة للاجئين السوريين

ذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه وزير الداخلية المشرف العام على "الحملة الوطنية لنصرة الأشقاء في سوريا" الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز باعتماد مشروع تأمين وتوزيع وقود التدفئة على الأشقاء السوريين في لبنان بتكلفة تجاوزت تسعة ملايين ﷼، وذلك تلبية للحاجة الملحة للسوريين في كل من الأردن ولبنان وتركيا، في ظل الظروف المناخية القاسية بسبب موجة البرد والثلوج.

وأضافت الوكالة أن وزير الداخلية وجه أيضاً بـ"تكثيف الجهود الإغاثية لتخفيف معاناة الأشقاء السوريين واستمرار استقبال التبرعات النقدية عبر حساب الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا لدى البنك الأهلي التجاري رقم:

SA٢٣١٠٠٠٠٠٢٠١٨٨٨٨٠٠٠١٠٠

وتعدّ الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الجهة الرسمية الوحيدة المخولة باستقبال التبرعات النقدية والعينية لصالح الإخوة الأشقاء في سوريا، كما تستقبل التبرعات العينية في إمارات المناطق ومحافظاتها وعبر مستودعات الحملة في كل من الرياض وجدة والدمام.

قذائف صاروخية عشوائية تدمر جزءاً من أقدم الكنائس في حلب

قالت "رابطة مسيحيون ديمقراطيون" السورية يوم أمس الأحد إن عددا من القذائف أصابت كنائس عدة ما أدى لتدمير جزء منها عمر بعضها نحو ٢٠٠ سنة، فيما نفت "الفرقة ١٦" قصفها لأحياء حلب واتهمت النظام.

وأضافت الرابطة في بيان صحفي لها: "ببالغ الأسف تلقت الرابطة نبأ إصابة مطرانية الأرمن الكاثوليك بحلب مؤخرا بصاروخ تهدم على أثرها جزء من الكنيسة التي بنيت في عام ١٨٣٠ ميلادية".

وأوضحت الرابطة "لقد ازدادت وتيرة هذه الصواريخ البدائية فأصابت في الأيام القليلة الماضية مطرانية السريان الأرثوذكس وكاتدرائية أم المعونات ومطرانية الأرمن الاورثوذكس التي تعد من أقدم كنائس المدينة".

وقالت المنظمة المسيحية إنها "تهيب بمطلقي هذه الصواريخ التي أردت العشرات من المدنيين دونما ذنب بالتوقف عن إطلاق مثل هذه الصواريخ سواء بشكل عشوائي أو باستهداف أماكن العبادة ما يسبب بالغ الأذى بسمعة سوريا وشعبها محلياً وعالمياً ويزيد من تفاقم محنة شعبنا المنكوب وتعقيد أوضاعه".

وتابعت المنظمة في بيانها إن "ما يحصل يرتب على هذه الأعمال المؤذية من مخالفات صريحة للقوانين الدولية لحماية المدنيين ودور العبادة والمواقع الأثرية وتعرض مرتكبيها للملاحقة الجنائية في المحاكم الدولية".

ومن جهتها نفت الفرقة ١٦ مشاة، التابعة للجيش الحر، أي صلة لها بقصف الأحياء المدنية بحلب، مؤكدةً أن نظام الأسد هو من يقوم بعمليات القصف.

وقالت الفرقة في بيان لها: "نحن القيادة العسكرية والسياسية والثورية للفرقة ١٦ مشاة، بكافة فصائلها، نؤكد مرارًا وتكرارًا أننا ليس لنا أي علاقة بسقوط أي قذائف باتجاه إخوتنا المدنيين بشارع النيل، أو في السريان، أو الموكامبو، أو في أي مكان بعيد، ونؤكد للمرة الثانية أننا نُقاتل على جبهات النظام وأعوانه فقط".

وأكد البيان أن قوات نظام الأسد هي التي تقوم "بقصف تلك المناطق من ثكنة طارق بن زياد، أو من رعاية الشباب باتجاه المناطق المذكورة أعلاه، ليُتهم به الجيش الحر وإشاعة الحقد والبغضاء ضدهم".

منظمة "ميرسي" توزع مواد إغاثية على أهالي حلب

قامت منظمة ميرسي كور، هي منظمة دولية غير ربحية تعمل في مجال الإغاثة والتنمية الدولية، بتوزيع بطانيات وملابس شتوية على أهالي حي المرجة بمدينة حلب.

وأكد أحد العاملين في المنظمة على أنهم يقدِّمون المساعدات للأهالي منذ أكثر من عامين في أحياء مدينة حلب كحي المرجة وباب النيرب وغيرهما من الأحياء الفقيرة المتضررة، وقام أحد المستفيدين من الحملة الإغاثية بتقديم الشكر لجميع الجمعيات الخيرية التي تقوم بمساعدة الأهالي المحتاجين في أحياء حلب.

هذا وشهدت المنطقة موجة من الصقيع وتساقطًا للثلوج في شتى أرجاء البلاد؛ مما دفع الجمعيات والمنظمات الإنسانية بالإسراع في تقديم بعض ما يحتاجه الناس، وخاصة بعد تسجيل أكثر من ٢٠ حالة وفاة، معظمهم من الأطفال والرُضَّع.

مقتل ٧ أشخاص في اشتباكات بين الشبيحة والمرشدية في اللاذقية

قالت مصادر ميدانية إن اشتباكات دارت بين ميليشيا الشبيحة "الدفاع الوطني" ومسلحين من الطائفة المرشدية في منطقة الشاطىء الأزرق في اللاذقية، يوم البت الفائت.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات اندلعت بعد اطلاق نار وقع في نادي ليلي بالمنطقة المذكورة، وأسفرت عن سقوط ٦ قتلى و١١ جريحاً من "الدفاع الوطني"، وقتيل وجريحين من الجانب الآخر.

وأوضحت المصادر أن أضراراً مادية طالت المنازل والسيارات المتواجدة في المنطقة.

إيران تنفي مساعدتها للنظام السوري في بناء مفاعل نووي سري

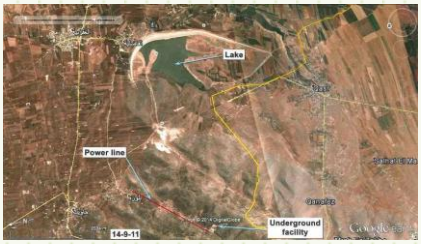

نفى وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الإدعاءات القائلة بأن النظام السوري يبني مفاعلا نوويا سريا، بمساعدة خبراء إيرانيين.

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، جمعه يوم أمس الأحد، مع وزير خارجية الشطر الجنوبي لجزيرة قبرص، يانّيس كاسوليدس، في العاصمة الإيرانية طهران، وصف فيه ظريف الادعاءات، التي أوردتها مجلة دير شبيغل الألمانية، بأنها مضحكة، بحسب وكالة إرنا الإيرانية الرسمية للأنباء.

ولفت ظريف إلى أن بعض الأوساط تروج لهذه الادعاءات، من أجل تضليل الرأي العام الدولي، ولخلق حالة من القلق فيما يتعلق بإيران، وشدد على مناهضة بلاده امتلاك أسلحة نووية في أي مكان بالعالم، مضيفا: "تؤمن بضرورة تدمير كافة الأسلحة النووية".

وكانت صحيفة "دير شبيغل"، ادعت أن النظام السوري يعمل سراً على بناء مجمع تحت الأرض؛ بإمكانه تصنيع أسلحة نووية.

وبحسب المجلة؛ فإن المجمع يقع في منطقة جبلية وعرة، قرب مدينة القصير بمحافظة حمص، على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية السورية، مشيرة إلى أنها تستند في ادعائها إلى وثائق حصرية، وصور التقطتها الأقمار الصناعية، ومحادثات اعترضتها أجهزة الاستخبارات.

وأفادت المجلة أن النظام السوري نقل إلى المجمع المذكور ٨ آلاف قضيب وقود؛ كانت مخصصة لموقع "الكبر"، الذي يشتبه بأنه كان يحوي مفاعلا نوويا سريا، وقد دمرته غارة جوية في عام ٢٠٠٧، اتُهمت اسرائيل بتنفيذها، الأمر الذي لم تؤكده الأخيرة.

ووفق "دير شبيغل"؛ فإن خبراء كوريين شماليين وإيرانيين يعملون في المشروع، الذي قالت إنه يحمل اسم "زمزم"، ونقلت المجلة عن خبراء غربيين؛ بأن الموقع يمكن استخدامه في بناء مفاعل لتخصيب اليورانيوم.

٧٥ شخصية من الإسلاميين ورجال الأعمال والثوار ستحضر مؤتمر القاهرة

قال قاسم الخطيب، مدير مكتب الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة بالقاهرة، إنه تم تحديد موعد ٢٢ كانون الثاني/يناير لعقد اجتماع بهدف حل "الأزمة السورية"، والمقرر عقده فى القاهرة برعاية مصرية.

ولفت إلى أنه سيحضر الاجتماع ٧٥ شخصية من الائتلاف من بينهم إسلاميين وسطيين، ورجال أعمال وثوار، للعمل على إنهاء الخلاف الموجود بدمشق.

وأوضح الخطيب أن روسيا لا تعمل على إنهاء الأزمة السورية وأن الروس غير جادين بسبب أنهم يرعون نظام بشار الأسد في كل شيء.

وتابع الخطيب، أن روسيا تمر بمشكلة كبيرة بعد فشلها في الحرب على أوكرانيا، وتبحث عن دور لها، ولكن لن يكون على حساب سوريا.

يُذكر أن هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي شنّت هجومًا غير مفهوم قبل أربعة أيام على الائتلاف، وأعربت عن عدم ثقتها بالتزام الائتلاف السوري بالتفاهمات التي تمت في القاهرة مؤخرًا، مؤكدةً أن هذه التفاهمات أو ما اصطلح على تسميتها بـ"خارطة الطريق لإنقاذ سوريا" لا تزال مشروعًا، وتخضع للنقاش من كل أطياف المعارضة.

كما أن الخارجية المصرية قالت إنها لا تتبنى أي لقاء لأطراف المعارضة السورية، مشيرة إلى أن لقاء القاهرة سيتم في أحد المراكز البحثية.

النظام يرفض طلب زيارة من ميستورا في خطوة تلمح للمطالبة بتغييره

قالت مصادر دبلوماسية غربية، إن نظام الأسد رفض طلبا من المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بزيارة دمشق وطلب تأجيل زيارته.

وكان المبعوث الدولي قد طلب موعدًا لزيارة دمشق لـ"استكمال محادثاته "مع النظام، وذلك بعد فشل مبعوثه ونائبه السفير رمزي في إحراز أي تقدم في الاتفاق على تفاصيل، وكيفية تطبيق أفكار البعثة حيال مشروع تجميد القتال في حلب.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها وفقا لصحيفة "السفير اللبنانية" الموالية، إن الحكومة السورية أبلغت دي ميستورا أنه "سيكون من الأجدى تأجيل" موعد قدومه، وإن

أبدت ترحيبًا بمجيء أفراد من بعثته لبحث "مواضيع عالقة بين الطرفين".

وقال مسؤول نظامي في وقت سابق: إنه يمكن القول إنه "لم يجر الاتفاق على أي شيء" في جولات اللقاء مع رمزي، والذي رغم ذلك يبقى المرشح الأبرز لمعاودة الزيارة.

بدوره، رأي المصدر الغربي، أن إبلاغ دي ميستورا بضرورة تأجيل مجيئه، مع الترحيب بمبعوثيه، يهدف إلى إبلاغه بطريقة دبلوماسية بأن "جهوده لا تتقدم، ولكن دون أن تقطع خطوط الاتصال معه.

وكان المبعوث الدولي طلب موعداً بداية الأسبوع المقبل، والذي يأتي قبل أسبوع من لقاء تنوي موسكو عقده بين شخصيات معارضة وشخصيات من النظام.

رئيس الأركان الأمريكي: مستعدون لحرب برية على قوات الأسد إذا قرر أوباما

أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال مارتن ديمبسي، الأحد، أن القوات الأميركية قادرة على تنفيذ هجوم على نظام بشار الأسد، في حالة صدور الأوامر إليها بذلك من الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، وذلك في أول تصريح رسمي من أكبر قائد عسكري أمريكي يلوح بشن الحرب البرية على سوريا.

وأضاف ديمبسي في مقابلة أجراها مع برنامج "فوكس نيوز ساندي"، أن تنظيم "داعش" سوف يهزم في النهاية، ولكن يتعين على الولايات المتحدة أن تبذل المزيد من أجل مكافحة الإرهاب، وفق ما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وقال "ديمبسي" إن إنزال الهزيمة بالإرهاب يتطلب بذل المزيد من الجهود الجماعية بمشاركة قوات الجيش وأجهزة المخابرات الأمريكية.

نظام الأسد يقصف مرتفعات الجولان المحتلة بالخطأ

أفادت مصادر محلية بأن قوات الأسد المتمركزة في تل الشعار، بريف القنيطرة، قصفت خطأً مواقع داخل الشريط الحدودي في الأراضي السورية التي تحتلها إسرائيل.

وأكدت المصادر بأن أربع قذائف من المدفعية الثقيلة سقطت، يوم أمس الأحد، داخل الشريط الحدودي المحتل حيث كانت قوات الأسد تنوي استهداف مخيم للنازحين على الحدود.

وأضافت بأن القصف تزامن مع حركة كثيفة داخل المخيم؛ نظرًا لتوافد شاحنات إغاثة، لتوزيعها على أهالي المخيم؛ نظرًا لموجة البرد القارس الذي تتعرض له المنطقة.

الدفاعات الجوية تتحرش بطائرات تركية على الحدود

أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية، يوم أمس الأحد، أن منظومة الدفاعات الجوية السورية التابعة للنظام تحرشت بطائرات تركية من طراز "إف. ١٦" أثناء قيامها بطلعات روتينية على الحدود التركية – السورية.

وأفادت الهيئة في بيان على موقعها الإلكتروني، حول الأنشطة اليومية للقوات المسلحة التركية، أن طائرات من طراز "إف. ١٦" تابعة لقيادة القوات الجوية، واصلت طلعات روتينية على طول الحدود التركية السورية، مشيرةً إلى أن منظومة الدفاعات الجوية السورية من طراز "SA"، تحرشت بالطائرات التركية لمدة ١٠ ثواني فوق ولاية هطاي جنوبي تركيا.

وتتمثل عمليات التحرش، بقيام رادارات منظومات الدفاع الجوي، بتعقب ورصد المقاتلات، لربطها بالمنظومة الصاروخية، ووضعها في مرمى النار.

انقسامات واضطرابات داخل الطائفة العلوية بسبب الولاء للأسد

ظهرت مؤخرا الكثير من علامات التصدع والسخط داخل الطائفة العلوية على خلفية تأييد بشار الأسد في حربه ضد فئات الشعب السوري الأخرى وخصوص الأغلبية السنية.

حيث كشفت مجلة "فورين أفيرس"، في تقريرٍ لها، أن "علامات تصاعد التوترات داخل دوائر الأسد المقرّبة بدأت في الظهور على السطح في أغسطس الماضي عندما نادى دريد الأسد، ابن عم الرئيس، باستقالة وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريج، بعد إعدام

حوالي ١٢٠ جنديًّا سوريًّا في قاعدة (الطبقة) الجوية علي يد تنظيم داعش".

وبرغم أن الأقلية العلوية، ينتمي العديد من أفرادها للجيش ومؤسسات الدولة الأمنية ويقوم الدعم الداخلي للأسد عليهم، إلا أن ذلك لم يمنع "نشطاء علويين بطول المنطقة الساحلية من إطلاق اسم (وزير الموت) على (فهد الفريج) في حملتهم المناهضة للأسد، والتي تضمنت الاحتجاج على العدد المرتفع من القتلى العلويين منذ بداية الصراع".

وقد شهدت شوارع مدينة اللاذقية تظاهرات للعلويين للمطالبة بعودة جثث أبنائهم المفقودين، وهتفوا: "سنحضر جنازة ابنك إن شاء الله"، وذلك بعد مقتل أكثر من ٨٠٠ جندي موالٍ للنظام، من منطقة جبلة في منطقة اللاذقية الساحلية العلوية بشكل رئيسي منذ بداية الثورة.

كما نادى مئات العلويين الغاضبين في حمص في أكتوبر الماضي بإسقاط الحاكم "طلال البرازي"، بعد انفجار سيارة مفخخة قرب مدرسة عكرمة المخزمي الابتدائية، لتقتل ١٧ وتجرح العشرات، والذين كان معظمهم من الأطفال.

وبحسب تقرير المجلة فإن العائلات الرئيسية في المجتمع العلوي في اللاذقية تناقش بديلًا لبشار الأسد بشكل سري، فيما نادى محتجون بتنحي "الأسد" في مدينة طرطوس الساحلية.

وأشارت المجلة إلى أن الانقسام وصل إلى داخل المجتمع العلوي، وذلك يرجع إلى التمايز الطبقي والفئوي داخل الجماعة؛ فبشار الأسد يفضل عشيرة الكلازية، والتي تنتمي لها عائلته. حيث تم حماية تلك العشيرة في جيبها الساحلي من أعباء الحرب، بينما تُجبر العشائر العلوية الأخرى، مثل عشيرة الحيدرية، على الخروج إلى الخطوط الأمامية لقتال الكتائب الثورية على الجبهات.

كما أن عائلات مسؤولي الحكومة في رفاهية، بينما تعاني باقي عائلات المجتمع العلوي لإطعام أبنائها، ويعيش بعضهم، وخاصة في اللاذقية، في منازل طينية صغيرة، بالكاد تصلها الكهرباء والماء، وفي النهاية يدفع هؤلاء الفقراء الثمن الباهظ للحرب، حيث يستخدم نظام الأسد أبناءهم وبناتهم كدروع بشرية على خطوط المواجهة.

كما يحصل العلويون الذي يعيشون في العاصمة على المزيد من الاتصال بعائلة الأسد، والمزيد من الامتيازات، والوصول إلى السلطة، بينما يحصل في المقابل المُزارع المتوسط أو مالك المتجر المقيم في جبال اللاذقية أو حتى في القرداحة، وهي موطن عائلة الأسد، على القليل من النفوذ السياسي ما لم يكن أحد أعضاء عائلته يعمل لدى النظام.

ومن الضروري إظهار أن الطائفة العلوية ليست متوافقة، وأن السخط في تصاعد في الأشهر الماضية، وهو ما ينذر بانهيارٍ في قاعدة نظام الأسد.

وثيقة مسربة تكشف تعامل الأسد مع إسرائيل عام ٢٠٠٨

كشفت مصادر إعلامية، عن وثيقة مسربة، بتاريخ ٢٨ آذار/ مارس ٢٠٠٨، امتدحت فيها إسرائيل بشار الأسد لعدم استهدافه الطيران الصهيوني خلال غارة استهدفت موقعًا داخل سوريا، وموسكو تعترف في وثيقة مسربة بأن أسلحتها المقدمة إلى سوريا لا تهدد إسرائيل.

وتمحورت الوثيقة حول لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت، آنذاك بوفد من الكونغرس الأمريكي، حيث نقلت السفارة الأمريكية في تل أبيب عن "أولمرت" تأكيده بأن بشار الأسد مسيطر تمامًا على الأمور في سوريا، وهو "ليس دمية".

واستدل أولمرت على تلك السيطرة بقرار الأسد عدم الرد على حادثة ٩ سبتمبر، في إشارةٍ إلى قصف طائرات إسرائيلية لموقع الكبر عام ٢٠٠٧، حيث كان يُعتقد أن نظام الأسد يبني مفاعلًا نوويا.

وأكد أولمرت لأعضاء الوفد الأمريكي، أن أنظمة الدفاع الجوي السورية كانت في حالة إنذار وجاهزية قصوى، لكن الأسد قرر أن لا يأمرهم بالتصدي لطائرات إسرائيل المغيرة، و"فضل التصرف بانضباط".

هذا فيما أفادت وثيقة سرية مسربة، ومؤرخة بتاريخ ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٧، تتمحور حول مبيعات السلاح الروسي، حيث تنقل السفارة الأمريكية في موسكو ما مفاده بأن روسيا تصف الأسلحة الموردة لسوريا بأنها دفاعية الطبيعة.

ونقلت الوثيقة عن وزارة الخارجية الروسية تأكيدها بأن الأسلحة المستخدمة من قبل "حزب الله" في حرب ٢٠٠٦، ليست نتيجة نقل متعمد من قبل الحكومة السورية لحليفها في لبنان، ولكنها من مخلفات القوات السورية التي انسحبت من لبنان.

كما وعدت الخارجية بأن روسيا ستشدد من ضوابطها بشأن "المستخدم النهائي" لسلاحها؛ منعًا لأية عمليات تحويل في المستقبل.

وأكدت الوثيقة، بأن مبيعات الأسلحة الروسية إلى نظام الأسد أقل شأنًا من أن تمثل تهديدًا للكيان الصهيوني، أو تخل بالعلاقات المتنامية بين موسكو وتل أبيب، ولكن هذه المبيعات كافية للحفاظ على علاقات خاصة مع دمشق.

تحركات مريبة لقوات النظام على الحدود اللبنانية

أكدت مصادر في الجيش الحر، يوم أمس الأحد، أن هناك تحركات مريبة من نظام الأسد وإيران في منطقة القلمون بريف دمشق الشمالي والشرقي، تزامنًا مع توارد الأنباء عن بناء مجمع نووي بشكل سري في المنطقة.

وقال المقدم أبو محمد البيطار، القيادي في الجيش الحر في القلمون: إن عناصره "رصدت تحركات سورية إيرانية مريبة في منطقة القصير، تتمثل في نقل منشآت وتواجد ضباط إيرانيين وإجراءات أمنية غير مسبوقة لحزب الله".

وأكد البيطار لصحيفة "عكاظ" السعودية أن ما يحصل هناك يجري بتوجيه وإشراف إيراني مباشر ونظام الأسد مجرد قناع لذلك.

وأشار البيطار إلى "إن ما نشرته مجلة دير شبيغل الألمانية حول قيام نظام الأسد بالتعاون مع إيران ببناء مجمع نووي بشكل سري قرب مدينة القصير، كان محل بحث طوال أسبوع في اجتماع لقيادة الفصائل في القلمون".

وكانت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية الأسبوعية، كشفت في عددها الصادر يوم السبت، معلومات عن "قيام النظام السوري بمشروع منشأة سرية تحت الأرض لتطوير أسلحة نووية، بالقرب من مدينة القصير في محافظة حمص، على بعد كيلومترين فقط من الحدود اللبنانية.

كما أكد اللواء عدنان سلو الذي كان يشغل منصب رئيس أركان إدارة الحرب الكيميائية في سوريا، خبر "إنشاء النظام مصنعًا للأسلحة الكيميائية، وربما النووية تحت الأرض، بإشراف خبراء من كوريا الشمالية وإيران".

وكشف اللواء سلو أن نظام الأسد يبحث عن مصدر نووي منذ سنوات، وبعد تهجير، وتدمير نحو ٦٠ قرية سنية غرب وجنوب القصير قرب الحدود اللبنانية، نقل ما تبقى من يورانيوم مخصب وآلاف قضبان الوقود من موقع "الكبر" الذي كان موجودًا قرب الحدود العراقية، وبأن الموقع الجديد غرب القصير موصول بشبكة مياه من بحيرة زيتا الحدودية مع لبنان في منطقة جبيلة ونهر العاصي".

الحرب في سوريا تهدد الدول الغربية

قالت صحيفة "الإندبندنت" الإنكليزية أن الحرب الدائرة في سوريا وسياسات الدول الغربية في تعاملها مع الأزمة أنتجت تنظيمات تهدِّد دول العالم.

وقالت الصحيفة، في تقريرٍ لها نشرته مؤخرا: إن "الحرب في سوريا أنتج تنظيم داعش وفصائل إسلامية أخرى فاقمت من ظاهرة العمليات الانتحارية والهجوم على أهداف غربية".

وأوضحت الصحيفة أن "الأزمة السورية جذبت العديد من الشباب الإسلامي من القارة الأوربية إلى سوريا ليقوموا بعد ذلك بالهجوم على أهداف غربية يعتبرها عدوة له، مثل الحادث الأخير على المجلة الفرنسية شارلي إيبدو الذي شهد مقتل ١٢ صحفيًا".

وأشارت الصحيفة إلى أن "الحرب الدينية التي تدور في كل من سوريا والعراق هي محرك أساسي لأغلبية العمليات الانتحارية في العالم"، على حد وصفها.

واقترحت الصحيفة، في ختام تقريرها، على الدول الغربية مثل فرنسا وبريطانيا وأمريكا إيجاد حل سياسي للخروج من الأزمة السورية وتوحيد الجهود؛ لمواجهة الفصائل الإسلامية التي نمت في سوريا؛ لأن الحل الأمني والعسكري أثبت فشله في مواجهة التيارات الإسلامية المتشددة، على حد رأي الصحيفة.

يذكر أن تقارير أشارت إلى أن شريف وسعيد كواشي اللذيْن نفذا الهجوم على المجلة الفرنسية شارلي إيبدو شاركا في الحرب الدائرة في سوريا ضد نظام الأسد، كما كشف "أليكس ديلاخوسيه"، الصحفي بتلفزيون BFMTV الفرنسي، أن "أميدي كوليبالي" الذي احتجز مجموعة من الرهائن بمتجر للبضائع اليهودي في باريس اعترف بانتمائه إلى تنظيم داعش.

مقتل قيادي في جبهة ثوار سوريا بعد اختطافه وتعذيبه في مرسين

أعلنت جبهة ثوار سوريا عن اغتيال أحد قياديها في ظروف غامضة بعد اختطافه وتعذيبه في مدينة مرسين التركية.

وقالت الجبهة إن "محمد الأخرس" قائد كتيبة القناصة في جبهة ثوار سوريا، فقد في مدينة مرسين التركية لمدة ثلاثة أيام، ثم عثر عليه مقتولاً وممثلاً بجثته.

وجاء في بيان الجبهة أن ما حصل هو "جريمة شنعاء أقدمت عليها يد الغدر"، مؤكدة أن الأخرس كان له دور بارز في العديد من المعارك في ريف إدلب وحماة وريف حمص واللاذقية.

وأشارت مصادر إلى أن جبهة النصرة لم تسمح بدفن القيادي في مسقط رأسه في بلدة إحسم بجبل الزاوية.

وكان الأخرس خرج من جبل الزاوية بعد الحملة التي شنتها جبهة النصرة على جبهة ثوار سوريا وقائدها جمال معروف.

حرس الحدود الأردني يصيب مسلحاً ويعتقل اثنين قدموا من سوريا

أعلنت قوات حر الحدود الأردنية في بيان لها يوم أمس الأحد أن عناصر الحدود أصابوا شخصا مسلحا واعتقلوا اثنين آخرين أثناء محاولتهم التسلل إلى داخل الاراضي الأردنية قادمين من سوريا.

ونقل البيان عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله إن "قوات حرس الحدود أحبطت مساء يوم أمس الأحد عملية تسلل قام بها ثلاث اشخاص مسلحين من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية"، وأضاف البيان أنه "تمت إصابة أحدهم وإلقاء القبض على الآخرين"، وفق وكالة فرانس برس.

وأوضح المصدر أن "قوات حرس الحدود قدمت الإسعافات الاولية للمصاب ومن ثم نقله للمستشفى وتحويل الاثنين الآخرين إلى الجهات المختصة"، ولم يحدد المصدر جنسية هؤلاء المتسللين أو ظروف الاشتباك معهم.

هذا وتستضيف الأردن التي تملك حدودا تمتد لاكثر من ٣٧٠ كيلومترا مع سوريا، أكثر من نصف مليون لاجئ سوري منهم أكثر من ٨٠ الفا في مخيم الزعتري في محافظة المفرق شمال المملكة قرب الحدود مع سوريا.

الأسد يشكل فصيلًا عسكريا جديدًا لاقتحام مخيم اليرموك

كشفت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، أمس السبت، أن نظام الأسد يسعى لتشكيل فصيل عسكري من الأهالي النازحين من مخيم اليرموك، بالإضافة إلى عدد من مقاتلي بعض الفصائل الفلسطينية لاستعادة السيطرة عليه.

وقالت الصحيفة: إن التشكيل العسكري الجديد سيحمل مسمى "لواء اليرموك"، وستكون مُهمته اقتحام المخيم الواقع جنوب العاصمة دمشق، واستعادة السيطرة عليه من الكتائب المسلحة.

وأضافت الصحيفة أن النظام "استوحى الفكرة من الشمال الشرقي لمحافظة حلب، حيث شكّلت عناصرُ فلسطينية مُوالية لنظام الأسد لواء (القدس) في مخيم النيرب، جنوب حلب، يخوض معارك مع قوات النظام ضد الثوار في المنطقة.

والجدير بالذكر أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، بقيادة أحمد جبريل، ومنظمة فتح الانتفاضة، قد وقفت بشكل كامل مع نظام الأسد، وشارك مقاتلوها في حصار مخيم اليرموك.

ويشار إلى أن أكثر من ١٨,٠٠٠ فلسطيني وسوري في مخيم اليرموك يعانون الجوع والبرد القارس، جراء الحصار المفروض عليهم من قبل قوات الأسد والميليشيات الفلسطينية الموالية لها منذ عامين، ما أدى لمقتل ١٦٧ شخصًا على الأقل.

أخبار المعارك والجبهات

شهد، يوم أمس الأحد، بعض الاشتباكات بريف دمشق بين عناصر من المعارضة المسلحة وقوات النظام، فيما استهدف التحالف الدولي تنظيم الدولة الإسلامية في ريف الحسكة، فيما يواصل التنظيم هجماته سعيا للتمدد في حمص ودير الزور.

وقالت وكالة مسار برس إن اشتباكات وقعت بين كتائب المعارضة وقوات النظام على أطراف المتحلق الجنوبي بريف دمشق، بينما قصفت قوات النظام مدينة الزبداني.

كما نشبت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد على عدة جبهات في مدينة حلب، وأفادت المصادر بأن الاشتباكات حصلت بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتنوعة، وذلك في محيط المدينة الصناعية بالشيخ نجار.

وبثت حركة أحرار الشام فيديو يجري مقابلة مع الثوار المرابطين على جبهة الفوعة الموالية لـ"الأسد"، حيث أكد أحد المرابطين على الجبهة بأنهم على أتم الاستعداد لمواجهة أي خطر أو تحرك من قِبَل العناصر الشيعية في ثكنة الفوعة، وأنهم ثابتون وماضون قدمًا في هذا الطريق، بالرغم مما يواجهونه من برودة

الجو ومصاعب أخرى، وأضاف آخر بأنهم يستمدون صبرهم وقوتهم من الله.

في الأثناء، شن طيران التحالف الدولي غارات جوية على بلدة تل حميس في ريف الحسكة وفقا لشبكة سوريا مباشر، بينما تمكن التنظيم من قتل ثلاثة عناصر من مليشيا وحدات الحماية الشعبية الكردية بمدينة عين العرب "كوباني".

ويقود التنظيم معارك ضد قوات النظام في هجوم على تلة الجحيف غرب دير الزور، تزامنا مع قتله لعدد من جنود النظام في محيط حقل الشاعر بريف حمص، وفقا لمسار برس.

وشهدت جبهات القتال هدوءا في حلب مع الانخفاض الشديد لدرجات الحرارة، وارتفع إلى ١٧ قتيلا على الأقل عدد الذين قضوا جراء تفجير سيارة مفخخة بالقرب من حاجز لجبهة النصرة في مسقان بريف حلب، وقالت مصادر إن القتلى هم عنصران من جبهة النصرة وتسعة مدنيين وأربعة عناصر في جهاز الدفاع المدني التابع للمعارضة.

هذا فيما شن طيران التحالف الدولي أكثر من ٣٥ غارة جوية على عدة مناطق ومواقع تابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بريف دير الزور.

وأكدت مصادر محلية، بأن الطيران شن غارات على كل من: محيط مبنى الكهرباء، والهيئة الشرعية سابقًا في مدينة الميادين، ومنطقة عين علي القريبة من الميادين، بريف دير الزور الشرقي.

كما شن الطيران قصفًا مكثفًا عنيفًا على كل من أطراف بلدة القورية والبورحمة وحقل الورد النفطي وأبو حمام وأطراف هجين وحقل التنك النفطي قرب قرى الشعيطات ومدينة الشحيل وريف البوكمال بريف دير الزور.

هذا فيما تجددت المواجهات العنيفة بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" والميليشيات الكردية، في مدينة عين العرب "كوباني" شمال حلب، تزامنًا مع غارات جوية للتحالف الدولي.

وقالت مصادر محلية: إن طائرات التحالف الدولي نفذت أربع غارات جوية استهدفت مواقع لتنظيم "الدولة" بمدينة عين العرب "كوباني"، بالتزامن مع قصف كثيف من قِبَل قوات البشمركة الكردية ووحدات الحماية على تمركزات للتنظيم.

كما أفادت المصادر أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الميليشيات الكردية وتنظيم "الدولة" في محيط مشته نور ومعهد الشريعة بمدينة عين العرب "كوباني"، وسط تبادل إطلاق نار في عدة محاور بالمدينة.

كما أفادت مصادر محلية بأن سيارة مفخخة انفجرت في حاجز لوحدات الحماية الكردية، شمال مدينة الحسكة، وأكدت المصادر بأن السيارة انفجرت في حاجز للوحدات بمنطقة صفيا؛ ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وجرح آخرين.

ومن جانبها أقدمت "وحدات الحماية" على الاتصال بالأشخاص الذين سجلوا أسماءهم في موجة الاعتقالات الأولى، وأبلغتهم بضرورة الالتحاق بمراكز التدريب، وإلا سوف يتعرضون للمساءلة القانونية من حكومة "الكونتون".

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٧٩ الاثنين ٢٠١٥/١/١٢